[442] الصالح يدعو لاهل البيت بالبركة، فقلت: جعلت فداك وما الخلالون والمتخللون ؟ قال: الذين في بيوتهم الخل، والذين يتخللون، فان الخلال نزل به جبرئيل مع اليمين والشهادة من السماء (1). المكارم: روي عن الكاظم عليه السلام أنه ينادي مناد من السماء وذكر نحوه إلى قوله: مع اليمين والشاهد من السماء (2). 27 - الدعايم: عن رسول ا صلى ا عليه وآله أنه قال: تخللوا على أثر الطعام، فانه صحة للناب والنواجذ، ويجلب على العبد الرزق، وقال: حبذ المتخللون في الوضوء ومن الطعام، وليس شئ أشد على ملكي المؤمن من أن يريا شيئا من الطعام في فمه وهو قائم يصلي، ونهى صلى ا عليه وآله عن التخلل بالقصب والرمان والريحان وقال: إن ذلك يحرك عرق الجذام (3). 28 - الشهاب: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: رحم ا المتخللين من امتي في الوضوء والطعام (4). الضوء: الخلال العود الذي يستخرج به ما يدخل في خلل الاسنان، وقد تخلل الرجل إذا استعمل الخلال، وتخلل القوم إذا دخل في خلالهم، والتخلل في الوضوء قيل: هو إيصال الماء إلى اصول اللحية، وقيل: هو إيصال الماء إلى ما بين الاصابع في وضوء الصلاة بالاصابع، يشبكها، وهو أقرب إلى الصواب، فترحم على من فعل ذلك إيفاء للوضوء، وإبقاء على طيب النكهة، فان الخلالة ربما تغير ريح الفم، وربما تكون سببا لتأكل الاسنان، وأولى ما يتخلل به الاسنان خشب الخلاف ونهى عن التخلل بالآس والرمان والقصب والريحان، وراوي الحديث أبو أيوب الانصاري 29 - الشهاب: قال صلى ا عليه وآله: حبذا المتخللون من امتى (5).

_____ (1) مستطرفات السرائر 475. (2) مكارم الاخلاق: 176. (3) دعائم الاسلام 2 ر 120 - 121. (4) راجع مجمع الزوائد 5 ر 29 - 30. (5) مسند ابن حنبل 5 ر 416. _____